أزمة وقود تضاعف مخاطر كورونا في اليمن

المسيطرة بقوة السلاح على أجزاء من اليمن من بينها العاصمة صنعاء من "كارثة صحية وشيكة" بسبب عدم توفر الوقود في مناطق سيطرة الحماعة

وجاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده، الثلاثاء، مسؤولون في حكومة الحوثيين غير المعترف بها دوليا، وحمّلوا خلاله الأمم المتحدة "المسؤولية الكاملــة عن الكارثة الصحيــة والبيئية

واعتاد الحوثيون على استخدام الملفات الإنسانية والأوضاع الاجتماعية الصعبة للضغط علئ المجتمع الدولي والتزازه، وأيضا لشن حملات على التحالف العربي الذي تقوده السعودية وتحميله مسـوولية تلك الأوضاع، لكنّ هيئات أممية تقول إنّ الأزمة الحالية بالغة الحدّة وإنّ أخطار وباء كورونا مضاعفة في اليمن بسبب قلّة الوسائل المادّية الضرورية لمواجهته.

وقال علي جحاف وكيل وزارة الصحة في حكومة الحوثى إنّ "المئات من المستشفيات مهددة بإغلاق أبوابها والتحول لمرافق إسعاف أولي نتيجة عدم توفر المحروقات".

وأضاف "في الدقائق الأولى من انقطاع الكهرباء على المستشفيات ستموت ألف حالة على الأقل من الكبار والأطفال"، مشيرا إلى "تعرّض 3500 مصاب بالفشل الكلوي للوفاة خلال أيام حال توقف أجهزة الغسبيل التي تعتمد علىٰ الوقود".

من المفارقات أن ندرة الوقود والأدوية والأغذية لا يظهر تأثيرها على الحرب التى يخوضها الحوثيون في عدة جبهات

وبدوره حذر وكيل وزارة المياه محمد الحكيمي خلال المؤتمر من "توقف 23 ألف مشروع للمياه والصرف الصحى وتضرر 8 ملايين مواطن".

ولا يثق المجتمع الدولي بطريقة تصـرّف الحوثيين في الإمـدادات التي تصل إلى مناطقهم بسبب منحهم الأولوية لمجهودهم الحربى، على حساب تشغيل المرافق المدنية ومساعدة

وكثيرا ما يلفت متابعون للشان اليمني إلى أنّ الأزمات الحادّة بما في ذلك ندرة الوقود والأدوية والأغذية لا يظهر تأثيرها على الحرب التي يخوضها الحوثيون بشكل متزامن فى عدّة مناطق من اليمن.

وفى وقت سابق من الشهر الجاري دوليا الحوثين بتعمد تفريغ سفن الوقود والغذاء بوتيرة بطيئة، أقل من ربع الطاقة الاستيعابية لميناء الحديدة بهدف مراكمة السفن، ووضع الأمن الملاحى للبحس الأحمر في حالة خطر

والتحذير الحوثي من الكارثة الصحية هـو الثاني من نوعـه في أقل من أسبوع حيث سبق لطه المتوكل وزيـر الصحة في حكومة صنعاء أن قال الجمعة الماضية "ندق ناقوس الخطر

خاصة بعد توقف جزئى لثلاثة مصانع أكسبجين الأمر الذي يعسرض الآلاف من المرضى للوفاة، خاصة الموجودين فسى غرف العناية المركسزة بمراكز العزل والمستشفيات وحضانات الأطفال وغيرها، ما يعنى أننا أمام جريمة يتحمل مســؤوليتها العدوان (التحالف العربى) باحتجازه السفن النفطية، والأمم اللتحدة بصَمْتها".

وأضاف "أنّ منع دخول المستقات النفطية يعنى الحكم بالإعدام على مئات الآلاف من المرضىٰ ويقوّض عملية مواجهة فايروس كورونا بمراكز العزل في مختلف المحافظات".

ومن جهته ناشد مارتن غريفيث المبعوث الأممى إلى اليمن، الأطراف اليمنية السماح للسفن بالدخول إلى ميناء الحديدة غربي البلاد.

وتأتى أزمة الوقود في اليمن ملازمة لأزمات أخرى ومرتبطة بها وعلى رأسها أزمة الغذاء، حيث أعلنت الأمم المتحدة ارتفاع أسعار المهواد الغذائية بشكل كبير في بعض مناطق اليمن مع تراجع قيمة العملة المحلية، منذ بدء تفشي وياء كورونا بالبلاد في أبريل الماضي.

وقال بيان صادر عن مكتّب الأمم المتحدة للشوون الإنسانية باليمن "لقد ارتفعت تكلفة سلة المواد الغذائية بنسبة تصل إلىٰ 35 في المئة في بعض . المناطـق باليمن كحد أدنى، منذ تفشـي وباء كورونا، مع تراجع سعر صرف

وأفاد البيان بانّ "جميع المعطيات تشسير إلى استمرار الانتقال السريع لفايــروس كورونا المســتجد في جميع أنحاء البلاد"، موضّحا "في كثير من الأحيان، يتأخر الأشخاص الذين يعانون من أعراض الوباء في البحث عن العلاج حتى تصبح حالتهم خطرة لأن مراكز العلاج لا يمكن الوصول إليها".

وحــذر البيان مــن أن أزمــة الوقود الأخبرة تهدد بالفعل عملية الوصول إلى الغذاء وكذلك الوصول إلى المستشفيات لتلقى الرعاية الصحية. كما تهدد إمدادات المياه التي تعتمد على المشتقات

وذكّر بأن "الوقود خدمة ضرورية لمنع انتقال الفايروس والاستجابة لمخاطره، وتشكل ندرته عقبة أخرى أمام الأشخاص الذين يلتمسون العلاج".

كما حذّر المكتب الأممي من أن الاستجابة الإنسانية لمواجهة الفايروس في اليمن "لا تزال تعاني نقصا كبيرا فـــيّ التمويل، مما يهدد بزيادة انتشـــار

وسحِّل اليمن إلى حدود مطلع الأسبوع الجاري أكثر من 1100 حالة إصابة بوباء كورونا، في ظل تشكيك بدقّة الأرقام المعلنة نظرا لعدم توفر وسائل اكتشاف الإصابة بالعدوى وعلى رأسها التحاليل الطبية التي تتطلب مقدرات

والأزمات الوقود وقع خاص لدى اليمنيين، حيث تذكّرهم ببداية سنوات الجمر التي يعيشونها، وذلك لأن منطلق الحوثيان لغزو العاصمة صنعاء كان باحتجاجات نظموها آخر صيف سينة 2014 بذريعة الاعتراض على زيادة في أسيعار الوقود عرفت اصطلاحا ب"الجرعة السعرية"، لكن الاحتجاجات سرعان ما تحوّلت إلى إسقاط لحكومة الوفاق القائمة آنذاك ثمّ إلى غزو مسلح للعاصمة بعد أسابيع قليلة.

مواجهة في عهد الكاظمي بين القوات النظامية والبيليشيات الشيعية.

سلاح الدين في حملتها الضارية علىٰ رئيس الوزراء العراقي مصطفىٰ الكاظمي، محاولة نزع الشرعية السياسية والأخلاقية عنه إثر أول محاولة له لضبط انفلاتها في عملية المداهمية التي نفّذها جهاز مكافحة الإرهاب الحمعة ألماضية لمقسر تابع لكتائب حسزب الله العراقي بمنطقة السدورة جنوبي العاصمة بغداد كانت تستخدمه في التّجهيــز لهجمات صاروخيــة علىٰ مواقّـع حكومية ومقرّات دبلوماسية أجنبية.

عن رفضها إخضاع سلاحها لسلطة الدولة، على مفهوم "القدسية" الذي تمّ الترويج له على نطاق واسع خلال مشاركة تلك الفصائل في الحرب ضدّ تنظيم داعش الحشد الشعبي والذي كان يطلق عليه خلال الحرب التي دارت بين سنتي 2014

و 2017 اسم "الحشّد المقدّس". وقالت في ردّها على دعوات ضبط فوضيئ السلاح وحصره بيد الدولة إن "سلاح المقاومة الإسلاميّة هو أصل أصول الشَّرع والشرعيَّة، ولن يسلِّم إلا بيد مولانا ابن الحسن سلام الله عليه"، في إشارة إلىٰ محمد بن الحسن بن علي المهدي، الذي يعتقد بعض الشبيعة أنه الإمام الثاني

ضبط فوضى السلاح في العراق الذي يمثل بندا رئيسا في برنامج رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي يمثل مهمة بالغة الصعوبة مع وجود فصائل مســـلحة لا تستند فقط إلى قوّتها المادية والسياسية، بل تحاول أن تستمدّ من الدين ضربا من القدسية، وهي العوامل التي برزت بوضوح إثر أول

سينهى الظلم وينشس العدل في جميع

وشدّدت كتائب حزب الله، التي تعتبر

من أكثر الفصائل العراقية المسلحة

ارتباطا بإيران وولاء لها، في بيانها أنّ

سلاحها لن يحصر أو يحصى إلا على يد

صحابة المهدي المنتظر الــ313، مختتمة

البيان بالقول "رفعت الأقلام وجفت

واستمدّت الميليشيات الشيعية التي

ارتبط تشكيلها في العراق بمجيء الأحزاب

الدينية إلى الحكم سنة 2003 شرعبة

كبيـرة لوجودها من خلال مشــاركتها في

الحرب ضدّ تنظيم داعـش، لكنّها لا تزالّ

بعبد نهاية تلك الحرب تحتفظ يسللحها

وتمارس ضغوطا كبيرة على الدولة وتمنع

لهيبتها، وهو

قبل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمى غير

المحسوب على الأحزاب الشيعية الحاكمة

منذ 17 سنة، ما يجعله موضع ارتياب

معسكر الموالاة لإيران في العراق الممثل

بشخصيات وأحزاب سياسية وأيضا

باعتبارها من أدوات صراع النفوذ الذي

تخوضه إيران في المنطقة، الأمر الذي

يفسّر اعتراض تلك الميليشيات على

وكثيرا ما ينظر للميلشيات الشيعية

ىمىلىشىيات مسلّحة.

모 بغداد – أشــهرت الميليشيات الشيعية 💎 عشر والمتمم لسلســــلة الأئمة، وأنّ ظهوره

وأحالت الكتائب في بيان عبّرت فيه

على إعادة التوازن للعلاقات الخارحية للعراق مع مختلف القوى الإقليمية والدولية، وهي سياسة جلبت له تهمة "العمالة" للولآيات المتّحدة.

الميليشيات الشيعية ترفع سلاح الدين

بوجه رئيس الوزراء العراقي

كتائب حزب الله: لن نسلم سلاحنا إلا للمهدي المنتظر

التنفيذية في بــلاده، كان الكاظمي متّهما بشكل صريح ومعلن من قبل ميليشسيات شيعية بالضلوع من موقعه آنذاك كرئيس لجهاز المخابرات العراقية، بالتواطؤ مع القوات الأميركية في قتلها قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني ومرافقه أبومهدي المهندس نائب رئيس هدئة الحشد الشعبى العراقى بغارة جوية قرب مطار بغداد الدولى مطلع العام الجاري.

مستندة إلى الدستور تمنع ظهور الاستبداد وتضبط السلاح المنفلت وتخدم شعبها في سلام وأمان، وتتعامل مع العالم والمنطقة بوصفها دولا صديقة لا عـدوة ولا متحكمة، ويكـون فيها القانون

سياسة رئيس الوزراء العراقي القائمة

وقبل صعوده إلى قيادة السلطة

ويحظئ الكاظمي في مساعيه لنزع سلاح الميليشيات بتأنيد رئيس الجمهورية برهم صالح، الذي شدد الثلاثاء، على ضرورة ضبط السلاح المنفلت في الدلاد وفرض القانون على الجميع.

وقال صالح في بيان أصدره بمناسبة الذكرى المئوية لشورة العشرين ضد الاحتالل البريطاني "نتحمل جميعا مسؤولية استئناف ما انقطع في مسيرة الدملة ذات السحادة الكاه علئ فرض القانون ومحاربة الفساد وحمايــة حــق المواطن في الحيــاة الحرة

وشدد علئ ضرورة "بناء دولة هو الفيصل".

وكانت قوة من جهاز مكافحة الإرهاب التابع لوزارة الدفاع العراقية قد داهمت الجمعة الماضية مقرا لكتائب حزب الله العراقي في إحدى مـزارع الدورة جنوبي العاصمة بغداد واعتقلت عددا من قادة الكتائب ما أثار غضب قادة من الحشد

معارك قذرة بعناوين مقدّسة

ومثَّلت العملية أوَّل محاولة من رئيس الوزراء العراقى لتنفيذ وعوده بضبط فوضي السلاح وإنهاء ظاهرة تعدد القرار الأمني. لكن التداعيات التي أعقبت الحادثة أظهرت صعوبة المهمة

حملة الميليشيات على مصطفى الكاظمى مقدّمة لنزع الشرعية عنه تمهيدا لإسقاطه في مرحلة عراقية بالغة الخطورة والتعقيد

ويخشى عراقيون من أن تكون الحملة الشبعواء التي تشبنها أحزاب وفصائل ـس الــوزراء مقدّمة لنزع الشرعية عنه وإسقاطه، ما قدّ يسبب فوضئ عارمة بالنظر إلى خطورة المرحلة التي يمرّ بها العراق بفعل الأزمة المالية الحادّة الناجمة عن تراجع أسعار النفط والتعقيدات الصحية والاقتصادية والاجتماعية المرافقة لانتشار وباء كورونا في البلد المفتقر للكثير من وسائل مواجهتها والحدّ من تداعياتها، فضلا عن تحفّز الشارع للثورة بسبب سوء الأوضاع.

تأييد أسيوي واسع لترشح الإمارات للعضوية غير الدائمة بمجلس الأمن

🗣 نيويــورك – أيدت مجموعة دول أسِــيا والمحيط الهادئ بتوافق الآراء ترشيح دولة الإمارات العربية المتّحدة للعضوية غير الدائمة في مجلس الأمن الدولي للفتـرة 2022 - 2023، وذلك خلال اجتماع للمجموعة ترأسه المندوب الدائم للصين لدى الأمم المتحدة تشانغ جون.

وشكر وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش الدول المؤيدة لترشييح بلاده لشعل المنصب. وقال في تغريدة على تويتر "سنواصل التزامنا بمبادئ التعاون متعدد الأطراف لتحقيق السلام والأمن في منطقتنا والعالم".

نسبية المندوية الدائمة لدولية الإمارات لدى الأمم المتحدة موقف المجموعة علامة

ومن جهتها اعتبرت السفيرة لانا

عملها المتواصل لتعزيز التضامن وبناء ثقة ببلادها. وقالت في كلمتها بالمناسبة "إننا نصبح أقوى عندما نكون متحدين في مواجهة أكثر مشاكل العالم تعقيدا، وعندما نعمل معا من أجل عالم أكثر سلاما ويشمل الجميع. فمجلس الأمن منسر لا غنى عنه لحل النزاعات وتعزيز الاستقرار والأمن للجميع".

وأضافت "ينعكس التزام دولة الإمارات بميثاق الأمم المتحدة في



مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ في تأييد الترشيحات الخاصة بالعضوية غير الدائمة بمجلس الأمن الدولي قبل عــام واحد من تاريخ إجراء الانتخابات، وعليه طلب السفير محمد الحسن المندوب الدائم لسلطنة عمان لدى الأمم المتحدة تأييد المجموعة لترشيح دولة

الدائم للهند لدى الأمم المتحدة.

الصمود وتشجيع الابتكار وضمان

السلام، وهي جميعها أهداف مشتركة

تؤمن بها الدول الأعضاء في مجموعة

أسيا والمحيط الهادئ".

وحرى العرف الدبلوماسي بأن تنظر التخطيط للمستقيل. الإمارات خلال الاجتماع، وأيده في ذلك السفير تي إيس تيريمورتي المندوب

كما أيدت أكثر من 40 دولة عضوا في المجموعة ترشيح دولة الإمارات خــلال الاجتماع، وذلك استنادا لالتزام الدولة بدعم ميثاق الأمم المتحدة، ودورها في توطيد السلام في المنطقة والعالم وجهودها في تعزيز مكافحة الإرهاب وتشجيع التعددية وتمكين المرأة، بالإضافة إلى ريادة مقارباتها في

وسبق للإمارات أن حصلت على تأييد مجلس جامعة الـدول العربية في ترشيحها لشغل المقعد العربي في مجلس الأمن لتكون بذلك المرشيح الوحيد عن المجموعة العربية خلال التصويت الذي سيجري في يونيو 2021 على العضوبة غير الدائمة بالمجلس للفترة 2022 - 2023.



غنيمة كبرى